[1]وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدُ. تَقَدَّمَ فِي الأَيَّامِ. وَكَانُوا يُغَطُّونَهُ
بِالثِّيَابِ فَلَمْ يَدْفَأْ.[2]فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ، لِيُفَتِّشُوا لِسَيِّدِنَا
الْمَلِكِ عَلَى فَتَاةٍ عَذْرَاءَ، فَلْتَقِفْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَلْتَكُنْ لَهُ
حَاضِنَةً وَلْتَضْطَجِعْ فِي حِضْنِكَ فَيَدْفَأَ سَيِّدُنَا
الْمَلِكُ.[3]فَفَتَّشُوا عَلَى فَتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي جَمِيعِ تُخُومِ
إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَبِيشَجَ الشُّونَمِيَّةَ فَجَاءُوا بِهَا إِلَى
الْمَلِكِ.[4]وَكَانَتِ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً جِدّاً، فَكَانَتْ حَاضِنَةَ الْمَلِكِ.
وَكَانَتْ تَخْدِمُهُ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعْرِفْهَا.[5]ثُمَّ إِنَّ أَدُونِيَّا ابْنَ
حَجِّيثَ تَرَفَّعَ قَائِلاً، أَنَا أَمْلِكُ. وَعَدَّ لِنَفْسِهِ عَجَلاَتٍ
وَفُرْسَاناً وَخَمْسِينَ رَجُلاً يَجْرُونَ أَمَامَهُ.[6]وَلَمْ يُغْضِبْهُ أَبُوهُ
قَطُّ قَائِلاً، لِمَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا. وَهُوَ أَيْضاً جَمِيلُ الصُّورَةِ
جِدّاً، وَقَدْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَبْشَالُومَ.[7]وَكَانَ كَلاَمُهُ مَعَ يُوآبَ
ابْنِ صَرُويَةَ وَمَعَ أَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ، فَأَعَانَا أَدُونِيَّا.[8]وَأَمَّا
صَادُوقُ الْكَاهِنُ وَبَنَايَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ
وَشِمْعِي وَرِيعِي وَالْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ لِدَاوُدَ فَلَمْ يَكُونُوا مَعَ
أَدُونِيَّا.[9]فَذَبَحَ أَدُونِيَّا غَنَماً وَبَقَراً وَمَعْلُوفَاتٍ عِنْدَ حَجَرِ
الزَّاحِفَةِ الَّذِي بِجَانِبِ عَيْنِ رُوجَلَ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بَنِي
الْمَلِكِ وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُوذَا عَبِيدِ الْمَلِكِ.[10]وَأَمَّا نَاثَانُ النَّبِيُّ
وَبَنَايَاهُو وَالْجَبَابِرَةُ وَسُلَيْمَانُ أَخُوهُ فَلَمْ يَدْعُهُمْ.[11]فَقَالَ
نَاثَانُ لِبَثْشَبَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ، أَمَا سَمِعْتِ أَنَّ أَدُونِيَّا ابْنَ
حَجِّيثَ قَدْ مَلَكَ، وَسَيِّدُنَا دَاوُدُ لاَ يَعْلَمُ.[12]فَالآنَ تَعَالَيْ
أُشِيرُ عَلَيْكِ مَشُورَةً فَتُنَجِّي نَفْسَكِ وَنَفْسَ ابْنِكِ
سُلَيْمَانَ.[13]اِذْهَبِي وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ،
أَمَا حَلَفْتَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لأَمَتِكَ أَنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكِ
يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي. فَلِمَاذَا مَلَكَ
أَدُونِيَّا.[14]وَفِيمَا أَنْتِ مُتَكَلِّمَةٌ هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ أَدْخُلُ أَنَا
وَرَاءَكِ وَأُكَمِّلُ كَلاَمَكِ.[15]فَدَخَلَتْ بَثْشَبَعُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى
الْمَخْدَعِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ شَاخَ جِدّاً وَكَانَتْ أَبِيشَجُ
الشُّونَمِيَّةُ تَخْدِمُ الْمَلِكَ.[16]فَخَرَّتْ بَثْشَبَعُ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ.
فَقَالَ الْمَلِكُ، مَا لَكِ.[17]فَقَالَتْ لَهُ، أَنْتَ يَا سَيِّدِي حَلَفْتَ
بِالرَّبِّ إِلَهِكَ لأَمَتِكَ أَنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكِ يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ
يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي.[18]وَالآنَ هُوَذَا أَدُونِيَّا قَدْ مَلَكَ. وَالآنَ
أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لاَ تَعْلَمُ ذَلِكَ.[19]وَقَدْ ذَبَحَ ثِيرَاناً
وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَماً بِكَثْرَةٍ، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَأَبِيَاثَارَ
الْكَاهِنَ وَيُوآبَ رَئِيسَ الْجَيْشِ، وَلَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ
عَبْدَكَ.[20]وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَعْيُنُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
نَحْوَكَ لِتُخْبِرَهُمْ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ
بَعْدَهُ.[21]فَيَكُونُ إِذَا اضْطَجَعَ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَعَ آبَائِهِ أَنِّي أَنَا

وَابْنِي سُلَيْمَانَ نُحْسَبُ مُذْنِبَيْنِ.[22] وَبَيْنَمَا هِيَ مُتَكَلِّمَةٌ مَعَ
الْمَلِكِ إِذَا نَاثَانُ النَّبِيُّ دَاخِلٌ.[23] فَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ، هُوَذَا نَاثَانُ
النَّبِيُّ. فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ
إِلَى الأَرْضِ.[24] وَقَالَ نَاثَانُ، يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ، أَأَنْتَ قُلْتَ
إِنَّ أَدُونِيَّا يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي.[25] لأَنَّهُ
نَزَلَ الْيَوْمَ وَذَبَحَ ثِيرَاناً وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَماً بِكَثْرَةٍ، وَدَعَا
جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنَ، وَهَا
هُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ، لِيَحْيَ الْمَلِكُ
أَدُونِيَّا.[26] وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ وَصَادُوقُ الْكَاهِنُ وَبَنَايَاهُو بْنُ
يَهُويَادَاعَ وَسُلَيْمَانُ عَبْدُكَ فَلَمْ يَدْعُنَا.[27] هَلْ مِنْ قِبَلِ
سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الأَمْرُ وَلَمْ تُعْلِمْ عَبْدَكَ مَنْ يَجْلِسُ
عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ.[28] فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدُ،
أُدْعُ لِي بَثْشَبَعَ. فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ
يَدَيِ الْمَلِكِ.[29] فَحَلَفَ الْمَلِكُ، حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى
نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضِيقَةٍ[30] إِنَّهُ كَمَا حَلَفْتُ لَكِ بِالرَّبِّ إِلَهِ
إِسْرَائِيلَ أَنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكِ يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى
كُرْسِيِّي عِوَضاً عَنِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ.[31] فَخَرَّتْ
بَثْشَبَعُ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ،
لِيَحْيَ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى الأَبَدِ.[32] وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ،
أُدْعُ لِي صَادُوقَ الْكَاهِنَ وَنَاثَانَ النَّبِيَّ وَبَنَايَاهُوَ بْنَ
يَهُويَادَاعَ. فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ.[33] فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ،
خُذُوا مَعَكُمْ عَبِيدَ سَيِّدِكُمْ، وَأَرْكِبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى
الْبَغْلَةِ الَّتِي لِي وَانْزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ،[34] وَلْيَمْسَحْهُ هُنَاكَ
صَادُوقُ الْكَاهِنُ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ مَلِكاً عَلَى إِسْرَائِيلَ،
وَاضْرِبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا، لِيَحْيَ الْمَلِكُ
سُلَيْمَانُ.[35] وَتَصْعَدُونَ وَرَاءَهُ فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي
وَهُوَ يَمْلِكُ عِوَضاً عَنِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَئِيساً
عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.[36] فَأَجَابَ بَنَايَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ
الْمَلِكَ، آمِينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ.[37] كَمَا
كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ،
وَيَجْعَلْ كُرْسِيَّهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ
دَاوُدَ.[38] فَنَزَلَ صَادُوقُ الْكَاهِنُ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ وَبَنَايَاهُو بْنُ
يَهُويَادَاعَ وَالْجَلاَّدُونَ وَالسُّعَاةُ وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ
الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ.[39] فَأَخَذَ صَادُوقُ
الْكَاهِنُ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخَيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا
بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ، لِيَحْيَ الْمَلِكُ
سُلَيْمَانُ.[40] وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ
يَضْرِبُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحاً عَظِيماً حَتَّى انْشَقَّتِ

الأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ.[41]فَسَمِعَ أَدُونِيَّا وَجَمِيعُ الْمَدْعُوِّينَ
الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا انْتَهُوا مِنَ الأَكْلِ. وَسَمِعَ يُوآبُ صَوْتَ
الْبُوقِ فَقَالَ، لِمَاذَا صَوْتُ الْقَرْيَةِ مُضْطَرِبٌ.[42]وَفِيمَا هُوَ
يَتَكَلَّمُ إِذَا يُونَاثَانَ بْنِ أَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ فَقَالَ أَدُونِيَّا،
تَعَالَ لأَنَّكَ ذُو بَأْسٍ وَتُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ.[43]فَأَجَابَ يُونَاثَانُ، بَلْ
سَيِّدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدُ قَدْ مَلَّكَ سُلَيْمَانَ.[44]وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ
مَعَهُ صَادُوقَ الْكَاهِنَ وَنَاثَانَ النَّبِيَّ وَبَنَايَاهُوَ بْنَ يَهُويَادَاعَ
وَالْجَلاَّدِينَ وَالسُّعَاةَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَغْلَةِ
الْمَلِكِ،[45]وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنُ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ مَلِكاً فِي
جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرِحِينَ حَتَّى اضْطَرَبَتِ
الْقَرْيَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.[46]وَأَيْضاً قَدْ
جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.[47]وَأَيْضاً جَاءَ عَبِيدُ
الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ قَائِلِينَ، يَجْعَلُ إِلَهُكَ
اسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنِ اسْمِكَ، وَكُرْسِيَّهُ أَعْظَمَ مِنْ
كُرْسِيِّكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ.[48]وَأَيْضاً هَكَذَا قَالَ
الْمَلِكُ، مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِيَ الْيَوْمَ
مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي وَعَيْنَايَ تُبْصِرَانِ.[49]فَارْتَعَدَ وَقَامَ
جَمِيعُ مَدْعُوِّي أَدُونِيَّا وَذَهَبُوا كُلٌّ وَاحِدٍ فِي
طَرِيقِهِ.[50]وَخَافَ أَدُونِيَّا مِنْ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَانْطَلَقَ
وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ.[51]فَأُخْبِرَ سُلَيْمَانُ، هُوَذَا أَدُونِيَّا
خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا قَدْ تَمَسَّكَ بِقُرُونِ
الْمَذْبَحِ قَائِلاً، لِيَحْلِفْ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِنَّهُ لاَ
يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ.[52]فَقَالَ سُلَيْمَانُ، إِنْ كَانَ ذَا فَضِيلَةٍ
لاَ يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الأَرْضِ. وَلَكِنْ إِنْ وُجِدَ بِهِ شَرٌّ
فَإِنَّهُ يَمُوتُ.[53]فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ
الْمَذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ،
اذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.